

الإمارات تبتكر» تنطلق في فبراير بمشاركة الحكومة والمجتمع»





دبي:

«الخليج»

أعلنت حكومة دولة الإمارات تنظيم فعاليات «الإمارات تبتكر 2022» خلال فبراير المقبل، بمشاركة الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية، والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية، في الحدث الوطني الهادف لترسيخ ثقافة الابتكار الحكومي، وتعزيز المشاركة المجتمعية في ابتكار تجارب ومبادرات مستقبلية يتم توظيفها في دعم توجهات دولة الإمارات في الخمسين عاما المقبلة.

جاء ذلك، خلال اجتماع ضم مسؤولين في الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية وفي «إكسبو 2020 دبي»، استعرض جهود إطلاق الفعاليات، وأبرز محاور الدورة الحالية، وسبل تطوير هذه المبادرة الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية فيها، وتنسيق الجهود الاتحادية والمحلية، لضمان أفضل تنظيم لها، وتسهيل تسجيل مشاركات الجهات الحكومية www.uaeinnovates.gov.ae: والخاصة، والمؤسسات الأكاديمية. ويمكن الاطلاع عليها عبر الموقع الإلكتروني ويحتضن «إكسبو» الكثير من فعاليات «الإمارات تبتكر 2022»، من 11 إلى 16 فبراير، في شراكة استراتيجية جديدة، تهدف إلى تمكين زوّار المعرض من جميع أنحاء العالم من الاطلاع على المبادرات المبتكرة التي أطلقتها الدولة، والإضاءة على ابتكارات «مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي».

واستعرض الاجتماع أهم إنجازات الدورة الماضية للاستفادة منها والبناء عليها، بما يساهم في تحقيق أهداف هذا الحدث الحكومي المجتمعي الأكبر من نوعه، للاحتفاء بالابتكار في الدولة.

وأكد المجتمعون أهمية تعزيز الشراكات مع المؤسسات وشرائح المجتمع والمؤسسات التعليمية والأكاديمية في تنظيم وتنفيذ مبادرات متميزة تعزز مفاهيم وثقافة الابتكار، وتحفز الأفراد والجهات على تكثيف الجهود وتصميم الأفكار الكفيلة بمواجهة مختلف التحديات.

كما ناقشوا عدداً من المبادرات المبتكرة التي سيعلم عنها هذا العام، عبر إطلاق مجلس الشباب للابتكار الحكومي الذي يعمل على التنسيق بين مجالس الشباب المحلية ومجلس شباب الإمارات، وتعزيز ثقافة الابتكار الحكومي وتعميمها.

وأكدت هدى الهاشمي، مساعدة وزير شؤون مجلس الوزراء لشؤون الاستراتيجية، أن حكومة دولة الإمارات تتبنى استراتيجيات ومبادرات حكومية شاملة تقوم على تعزيز ثقافة الابتكار وترسيخه ممارسة مجتمعية يومية، بما يسهم في إشراك مجتمع دولة الإمارات في تصميم وتطوير مشاريع تحويلية كبرى تدعم الرؤى الحكومية للخمسين الجديدة من عمر دولة الإمارات.

فيما قالت مرجان فريدوني، الرئيسة التنفيذية لتجربة الزائر في "إكسبو 2020 دبي"، إن المعرض كان دائماً منطلقاً للابتكارات، وسيكون المنصة المثلى لفعاليات «الإمارات تبتكر»، حيث يمثل فرصة فريدة لطرح الابتكارات ومناقشتها، والتفكير في سبل تشجيع وتعزيز الابتكار في كافة المجالات مع الجهات المحلية والدولية المشاركة فيه. وتبني فعاليات «الإمارات تبتكر 2022» على النجاح الكبير الذي حققه شهر الإمارات للابتكار خلال دوراته السابقة، والمشاركات الواسعة التي شهدتها خلال عام 2021.

وتضمنت فعاليات الدورة التي نظمت بالاعتماد على نموذج جمع بين الجلسات الحوارية الواقعية، والفعاليات الرقمية، تكريم المشاركين من مختلف إمارات الدولة في جائزة الإمارات تبتكر 2021، التي هدفت للاحتفاء بأفضل المبادرات المبتكرة التي طبقتها الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد-19». والجائزة التي تلقت أكثر من 200 مشروع من الجهات الحكومية تم تكريم 9 مشروعات منها، واختيرت بناءً على أربع معايير رئيسية تركز على الحداثة، وقابلية التكرار في مختلف المجالات، والأثر الإيجابي في المجتمع وسرعة التطبيق، عكست توجهات حكومة دولة الإمارات في دعم الأفكار المبتكرة وتطبيقها، وتحفيز أصحاب الأفكار والمبتكرين على تطوير المشاريع والمبادرات المبتكرة الهادفة لتحسين حياة أفراد المجتمع.

وشملت الجائزة 6 فئات رئيسية تحتفي بالابتكارات الحكومية، التي أسهم تطبيقها في تعزيز استمرارية الأعمال، والاقتصاد الوطني، والتعليم ومختلف القطاعات، وتضم أفضل استخدام للموارد، وتحقيق الريادة الرقمية، وابتكار لأتمتة الإجراءات الحكومية، وخدمات مجتمعية مبتكرة، وأفضل ابتكار في تسهيل الإجراءات، وأفضل آلية عمل عن بعد.